

معاني الساعة في القرآن الكريم (دراسة تاريخية للتربية الإسلامية)

Muhammad Sapii Harahap, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia.

Email: muhammadsapii23@gmail.com

Wagiman Manik, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia.

Email: wagimanmanik85@gmail.com

Irham Dongoran, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia.

Email: irhamregar729@gmail.com

Hasan Hamzah Lubis, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia.

Email: hamzahhasan862@gmail.com

Fitri Adika Ramadona Rambe, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia.

Email: fitrirambe460@gmail.com

Romat Efendi Sipahutar, Universitas Islam Sumatera Utara, Medan, Indonesia.

Email: romat.efendi@fai.uisu.ac.id

تجريد :

الأهداف هذا البحث هو: (1) لمعرفة عدد كلمة الساعة في القرآن الكريم، (2) لمعرفة الآيات و السور التي ذكرت فيها كلمة الساعة في القرآن الكريم، (3) لمعرفة معانيها بحسب سياقه. واستخدم الباحث في هذا البحث الأساليب التاريخية أو الأساليب التاريخية. تتكون الطريقة التاريخية من جمع البيانات ونقد المصدر والتفسير وأخيراً التأريخ. أما مناهج البحث المستخدمة في هذا البحث فهي المنهج الجغرافي، والمنهج السوسولوجي، والمنهج التربوي، والتربية التاريخية. ومنهج هذا البحث هو البحث المكتبي بطريقة تحليلية. ونتائج هذا البحث هو: (1) عدد كلمة الساعة في القرآن الكريم ذكرت 48 مرة. (2) وذكرت في سورة الأنعام الآية 31 و40، سورة الأعراف الآية 34 و187، سورة التوبة الآية 117، يونس الآية 45 و49، يوسف الآية 107، الحجر الآية 85، النحل الآية 61 و77، الكهف الآية 21 و37، مريم الآية 75، طه الآية 15، الأنبياء الآية 49، الحج الآية 1، 7 و55، الفرقان الآية 11، الروم الآية 12، 14 و55، لقمان الآية 34، الأحزاب الآية 63، سبأ الآية 3 و30، غافر الآية 46 و59، فصلت الآية 47 و50، الشورى الآية 17 و18، الزخرف الآية 61، 66 و85، الجاثية الآية 27 و32، الأحقاف الآية 35، محمد الآية 18، القمر الآية 1 و46، النازعات الآية 42. (3) فيها معنيان يعني الوقت والقيامة، ومعنى "الوقت" ذكرت 8 مرة في القرآن الكريم، ومعنى "القيامة" ذكرت 40 مرة في القرآن الكريم. **كلمة المرور:** تاريخية للتربية الإسلامية، الساعة، القرآن الكريم.

Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah: 1) untuk mengetahui berapa jumlah kata "as-sa'ah" dalam Al-Qur'an, 2) untuk mengetahui diayat berapa dan surah apa kata "as-sa'ah" didalam Al-Qur'an, 3) untuk mengetahui makna dari kata "as-sa'ah" didalam Al-Qur'an, kemudian mengartikan makna-makna tersebut dengan sesuai konteksnya di dalam Al-Qur'an. Penelitian ini menggunakan penelitian pustaka dengan menggunakan metode analisis.

Metode sejarah terdiri atas pengumpulan data, kritik sumber, interpretasi dan terakhir historiografi. Pendekatan penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan geografi, pendekatan sosiologi, pendekatan pendidikan dan pendidikan historis. Hasil ini adalah: 1) kata "as-sa'ah" disebutkan 48 kali di dalam Al-Qur'an, 2) kata as-sa'ah terletak disurah al-an'am ayat 31 dan 40, surah al-aa'raf ayat 34 dan 187, surah at-taubah ayat 117, surah yunus ayat 45 dan 49, surah ysuf ayat 107, surah al-hijr ayat 85, surah an-nahl ayat 61 dan 77, surah al-kahfi ayat 21 dan 36, surah Maryam ayat 75, surah thoha ayat 15, surah al-anbiya ayat 49, surah al-haj ayat 1, 7 dan 55, surah alfurqon ayat 11, surah ar-rum ayat 12, 14 dan 55, surah luqman ayat 34, surah al-ahzab ayat 63, surah saba' ayat 3 dan 30, surah ghafir ayat 46 dan 59, surah fussilat ayat 47 dan 50, surah asy-syura ayat 17 dan 18, surah az-zukhruf ayat 61, 66 dan 85, surah al-jastiyah ayat 27 dan 32, surah al-ahqof ayat 35, surah Muhammad ayat 18, surah al-qomar ayat 1 dan 46, dan surah an-nazi'at ayat 42, dan 3) makna as-sa'ah terdapat dua ma'na yaitu: waktu dan hari kiamat. Kata as-sa'ah yang artinya "waktu" disebutkan sebanyak 8 dalam Al-Qur'an, sedangkan kata as-sa'ah yang artinya "kiamat" disebutkan sebanyak 40 kali di dalam Al-qur'an.

Kata kunci: Sejarah Pendidikan Islam, As-sa'ah, Al-Quran.

1. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي لغة القرآن كما قال الله تعالى في القرآن الكريم (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) (القرآن، 12: 2). واللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية. وهي لغة البيان، ولغة الإسلام، ولغة أهل الجنة، وجميع كتب الشريعة الإسلامية باللغة العربية، مثل كتب أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتب التوحيد، وكتب الأدب، وغير ذلك. مفهوم كلمة الساعة الكلمة: هي لفظ يتألف من بعض حروف الهجاء. مثل: خرج-سعيد- في؛ و أحيانا تكون الكلمة حرفا واحدا، مثل: الواو. تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف. فالاسم: كلمة يسمي بها شخص أو شيء آخر، مثل: سعيد- بيت- حديقة. و الفعل: كلمة تدل على عمل حدث في الزمن الماضي أو الحاضر أوالمستقبل، مثل: خرج- ذهب- يتعلم. الحرف: كلمة يظهر معناها مع غيرها من

الكلمات، مثل: إلى- و- في (الإمام محمد بن سعود الإسلام، 1425: 25-26). الساعة: هي جزء من أجزاء الوقت والحين وإن قل وجزء من أربعة وعشرين جزءا من الليل والنهار وآلة يعرف بها الوقت بالساعات والدقائق والثواني والساعة الشمسية صورة أو رسم على هيئة معينة يعرف بها الوقت بوساطة الشمس المزالة والقيامة أو الوقت الذي تقوم فيه (إبراهيم مصطفى: 463). الساعة: جزء من أجزاء النهار والليل والجمع ساعات وساع، جاءنا بعد سوع من الليل: بعد هذ منه، الساعة: الوقت الحاضر، وقيل: القيامة. ساعة سوعاء: شديدة. سواع: اسم صنم كان لهمدان. السوعاء: الوضوء. ناقة مسياع: ذاهبة في المرعى. ساع الثبيء سوعا: ضاع (صالح العلم، 1401هـ: 279). مفهوم علم الدلالة قال أحمد مختار عمر: هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول دراسة المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس

الشروط الواجبة توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى إذا تلك العلم من الفرع الذي يدرس الشروط الواجبة توافرها من الرمز (Moh Matsna, 2016: 3). الدلالة لغة : علم المعنى (Moh Matsna, 2016: 3). واصطلاحا: هو علم يبحث عن معاني الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة (محمد علي الخولي, 2001م: 13). علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات. وهو من أهم هذة الفروع وأعتدها وأمتعها في أن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسة ل لغة. وهو معتد لأنه يبحث في أمور مجردة متشعبة ذات طبيعة نفسية. وهو ممتع لأن اقتحامه، على ما فيه تعقيد، يعطي الباحث متعة ذهنية راقية.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط المستقيم (مناع القطان, 1421ظ2000: 5).

قال الله تعالى في القرآن الكريم (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) (مناع القطان, 1421ظ2000: 13)، وله 114 سورة، و6236 آية، وفيه 30 جزءا. والقرآن الكريم فيه الكلمات لها معان متنوعة إحدى منها كلمة "الساعة". هذه الكلمة لها معان متعددة لأنها إحدى من اللفظ المشترك وهو اللفظ الذي فيه معنيان أو أكثر. كما بين في علم الدلالة.

فأرادت الباحثة أن تبحث معاني الساعة في القرآن الكريم من جهة علم الدلالة فحسب. وأخذت الباحثة هذا الموضوع يعني " معاني الساعة في القرآن الكريم " بمنهج الوصفي نوع المكتبي بطريقة القراءة الكتب من المكتبة.

أما أهمية هذا الموضوع فهي لأن بعض المسلمين قد يخطئون في فهم معاني الساعة وحيث يظنون أن معنى كلمة ساعة لها معنى مادية وهو الوقت ولم يعرفوا أن لها معنى معنوية أو معنى آخر، مثال في قول الله تعالى: (ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) معنى ساعة في هذه الآية هي الوقت أو جزء من الزمان، أما في آية أخرى كما جاءت في قول الله تعالى: (إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى) وأما معنى ساعة في هذه الآية هي القيامة.

أخذت الباحثة هذا الموضوع، بعد أن قرأت الباحثة البحث العلمي من إحدى الباحث الذي يعجبها الباحثة بحثها، ومن ذلك وجدت الباحثة الرأي لبحث كلمة الساعة بعد أن تلاحظ الباحثة لمن حولها، أن فيها ممن لا يفهم أن معنى كلمة الساعة ليس مجردا بمعنى مادية وهو الوقت، ولكن هناك معنى آخر وهو القيامة. وسبب اختيار الباحثة هذا الموضوع لأن كلمة الساعة قد اشتهرت عند المجتمع المسلمين، ولكنهم لا يعرفون أن في الحقيقة معنى الساعة فيه معنى آخر. أسئلة البحث هي: (1) كم عدد كلمة الساعة في القرآن الكريم؟ (2) في أي آيات وسور وقعت كلمة الساعة في القرآن الكريم؟ (3) ما معنى كلمة الساعة في القرآن الكريم؟.

أهداف البحث هي: (1) لمعرفة عدد كلمة الساعة في القرآن الكريم. (2) لمعرفة مواضع كلمة الساعة في القرآن الكريم. (3) لمعرفة معنى كلمة الساعة في القرآن الكريم.

2. منهجية البحث

طريقة البحث هو البحث الكيفي هو البحث عن وصف أو تحليل الظاهر أو الحادث أو الأنشطة الاجتماعية أو الموقم أو الإيمان أو الإدراك الحسي أو الفكر الشخصي أو الطائفة (Nana Syaodih, 2015: 60). والمنهج الوصفي له مناهج، منه البحث المكتبي والوثائق وهو البحث بطريقة الكتب المتعلقة بموضوع البحث والمواد الموجودة في المكتبة للحصول على البيانات والمعلومات (Lexi J. Moleong, 2017: 11).

واستخدم الباحث في هذا البحث الأساليب التاريخية أو الأساليب التاريخية. تتكون الطريقة التاريخية من جمع البيانات ونقد المصدر والتفسير وأخيراً التأريخ (Lubis, 2020). أما مناهج البحث المستخدمة في هذا البحث فهي المنهج الجغرافي، والمنهج السوسولوجي، والمنهج التربوي، والتربية التاريخية (Kartodirdjo, 1993). حسن الاسعارى (2018: 4-8) في كتاب محمد شافعي هارهب (2022: 8-10) أوضح أن موضوع دراسة تاريخ التربية الإسلامية يتكون من 5 نقاط، وهي: (1) السياق التاريخي العام؛ وهي معرفة السياق وراء الحدث، (2) المؤسسات التعليمية؛ وهي الأنشطة الإنسانية التي تستمر لفترة طويلة في

حاوية أو مؤسسة داخل مؤسسة تعليمية إسلامية، مثل المدارس والمدارس والجامعات، إلى جانب مكونات المرافق والبنية التحتية لهذه المؤسسات التعليمية. (3) المحتوى التعليمي. وهي المنهج الذي يتم تدريسه في مؤسسة التربية الإسلامية، كالقرآن والحديث وغير ذلك، (4) طرق التعليم؛ وهي الطريقة المستخدمة في تدريس منهج التربية الإسلامية في بعض المؤسسات التعليمية، (5) الحياة في المجتمع الأكاديمي؛ وهم الفاعلون الذين يديرون عجلات التربية الإسلامية من معلمين وطلاب وطواقم تعليمي. التاريخ هو إعادة سرد أو مراجعة الأحداث أو الوقائع التي وقعت في الماضي باستخدام مصادر مختلفة موثوقة في شكل بيانات أو غير تواريخ وترتيبها بشكل منهجي باستخدام أساليب وأساليب معينة (Muhammad Sapii Harahap, 2019). إن البحث المعنون "معاني الساعة في القرآن الكريم (دراسة تاريخية للتربية الإسلامية)" يندرج ضمن نوع البحث الوصفي النوعي.

إجراء جمع البيانات. الطريقة المكتبية هي الطريقة التي تجري بمطالعة الكتب والمقصود هنا الكتب مثال: الجريدة، والمجلات، والرسالات، والأوراق، وغير ذلك من أنواعه (Adnan Mahdi Mujahidin, 2014: 126). طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي: (1) قراءة القرآن الكريم وهذا المصدر الأول لهذا البحث. (2) وضع العلامات في الآيات التي فيها "الساعة". (3) قراءة كتب التفاسير. (4) قراءة كتب الدلالة. (5) قراءة المعجم. طريقة تحليل البيانات. طريقة تحليل البيانات التي استخدمت الباحثة هو منهج البحث الوصفي.

والطرق التي أخذت الباحثة هي: (1) عرض القرآن الكريم. (2) عرض عدد كلمة "الساعة" في القرآن الكريم. (3) عرض معاني "الساعة" في القرآن الكريم. (4) جمع كل الآيات التي فيها ذكر "الساعة".

3. نتائج البحث

(أ) عدد الآيات التي فيها كلمة الساعة ومواقعها في القرآن الكريم
ذكر 48 مرة في 43 آيات في سورة الأنعام في الآية 31 و40، سورة الأعراف في الآية 34 و187، سورة التوبة في الآية 117، سورة يونس في الآية 45 و49، سورة

يوسف في الآية 107، سورة الحجر في الآية 75، سورة النحل في الآية 61 و77، سورة الكهف في الآية 21 و36، سورة مريم في الآية 75، سورة طه في الآية 15، سورة الأنبياء 49، سورة الحج في الآية 1، 7، 55، سورة الفرقان في الآية 11، سورة الروم في الآية 12، 14، 55، سورة لقمان 34، سورة الأحزاب 63، سورة سبأ 3 و30، سورة غافر 46 و50، سورة فصلت 47 و50، سورة الشورى 17 و18، سورة الزخرف 61، 66، و85، سورة الجاثية 27 و32، سورة الأحقاف 35، سورة محمد 18، سورة القمر 1 و46، سورة النازعات 42. وتفصيل الآية فيما يلي:

جدول: 2:1 آيات البيانات

| رقم الآية | السورة | الآية | م |
|-----------|---------|---|----|
| 31 | الأنعام | قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ <u>السَّاعَةُ</u> بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتَنَا عَلَيْنَا مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ | 1 |
| 40 | الأنعام | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ <u>السَّاعَةُ</u> أَعْبَرُ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ | 2 |
| 34 | الأعراف | وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ <u>سَاعَةً</u> وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ | 3 |
| 187 | الأعراف | يَسْأَلُونَكَ عَنِ <u>السَّاعَةِ</u> أَيَّانَ تُرْسَبُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا <u>بَغْتَةً</u> يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ | 4 |
| 117 | التوبة | لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي <u>سَاعَةِ</u> الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ | 5 |
| 45 | يونس | وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا <u>سَاعَةً</u> مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ | 6 |
| 49 | يونس | قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ <u>سَاعَةً</u> وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ | 7 |
| 107 | يوسف | أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمْ <u>السَّاعَةُ</u> بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ | 8 |
| 85 | الحجر | وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ <u>السَّاعَةَ</u> لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ | 9 |
| 61 | النحل | وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَيِّئٍ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ <u>سَاعَةً</u> وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ | 10 |

| | | | |
|----|----------|--|-------|
| 77 | النحل | وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ | 11 |
| 21 | الكهف | وَكَذَلِكَ أَعْرَبْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنِّيهِمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا آتُونَا عَلِيمٌ بُنِينًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا | 12 |
| 36 | الكهف | وَمَا أَطُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأُجِدَنَّ خَيْرًا مِّمَّا مُنْقَلَبًا | 13 |
| 75 | مريم | قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا | 14 |
| 15 | طه | إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ | 15 |
| 49 | الأنبياء | الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ | 16 |
| 1 | الحج | يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفًا رَبُّكُمْ وَإِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ | 17 |
| 7 | الحج | وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ | 18 |
| 55 | الحج | وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ | 19 |
| 11 | الفرقان | بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا | 21-20 |
| 12 | الروم | وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ | 22 |
| 14 | الروم | وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ يَتَفَرَّقُونَ | 23 |
| 55 | الروم | وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُثَبِّتُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ | 25-24 |
| 34 | لقمان | إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ | 26 |
| 63 | الأحزاب | يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا | 28-27 |
| 3 | سبا | وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ | 29 |
| 30 | سبا | قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَجِرُونَ عَنْهُ بِسَاعَةٍ وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ | 30 |
| 46 | غافر | النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ | 31 |
| 59 | غافر | إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ | 32 |
| 47 | فصلت | إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا ءَاذَنْكَ مَا مِنَّا مِنْ شَيْءٍ | 33 |
| 50 | فصلت | وَلَئِن أَدْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ | 34 |
| 17 | الشورى | اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ | 35 |
| 18 | الشورى | يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ | 36 |
| 61 | الزخرف | وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمَتَّرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ | 37 |

| | | | |
|-------|---|----------|----|
| 38 | هل يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ | الزخرف | 66 |
| 39 | وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ | الزخرف | 85 |
| 40 | وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَثُوقُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ | الجاثية | 27 |
| 41-42 | وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنظِنُ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ | الجاثية | 32 |
| 43 | فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَبَلَغَ فَبَلَغَ الْفَسِيقُونَ | الأحقاف | 35 |
| 44 | فَبَلَغَ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ | محمد | 18 |
| 45 | أَفَتَرَبَّيْنَا السَّاعَةَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ | القمر | 1 |
| 46-47 | بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ | القمر | 46 |
| 48 | يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا | النازعات | 42 |

ب) تحليل البيانات والبحث

بعد أن وجدت الباحثة البيانات عن معاني كلمة الساعة في القرآن الكريم، جمعت الباحثة تحليل الآيات على معانيها في كل سورة أو الآية كما يلي:

(1) سورة الأنعام الآية: 31

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ أي: قد خاب وخسر، وحرَم الخير كله، من كذب بقاء الله، فأوجب له هذا التكذيب الاجترار على المحرمات، واقتراف الموبقات ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ﴾ وهم على أقبح حال وأسوئه، فأظهروا غاية الندم ﴿قَالُوا يَحْسِرْتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا﴾ ولكن هذا تحسر ذهب وقته. ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ فإن وزهم وزر يثقلهم، ولا يقدرُونَ على التخلص منه، ولهاذا خلدوا في النار، واتحقوا التأبيد في

غضب الجبار (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 254). ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ قول الله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ أي: خسروا أنفسهم بتكذيبهم بالمصير إلى الله فاللقاء هنا يَمَعْنَى المصير إِلَيْهِ ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ أي: فَجَاءَةٌ ﴿قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا﴾ هذا على المُبَالِغَةِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا عَجِبا، وَقَوْلِ الْقَائِلِ: يَا عَجِبا، أبلغ من قَوْلِهِ: أنا متعجب فكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَا حَسْرَتَنَا﴾ أبلغ من قَوْلِهِ: أنا متحسر، قَالَ سِيَبَوَيْهِ هَذَا عَلَى وَجْهِ النداء، كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَيُّهَا الحَسْرَةُ هَذَا أَوَانِكَ وَأَيُّهَا العَجَب جَاءَ أَوَانِكَ (أبو المظفر السمعاني: 98). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(2) سورة الأنعام الآية 40

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَدَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ قوله

تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَدَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ﴾ أتاكم هذا أو هذا ﴿أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ لا تدعون غيره لعلكم أنه لا يقدر أحد على رفع ذلك سواه، أي في اتخاذكم آلهة معه (إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي: 420). كلمة الساعة في هذه الآية معناها القيامة.

(3) سورة الأعراف الآية 34

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ قد أخرج الله بني آدم إلى الأرض، وأسكنهم فيها وجعل لهم أجل مسمى، لا تتقدم أمة من الأمم على وقتها، ولا تتأخر لا الأمم المجتمة، ولا أفرادها (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 333). كلمة الساعة في هذه الآية معناها الوقت.

(4) سورة الأعراف الآية 187

أي: القيامة، ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ منتهاهما، ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّبُهَا﴾ يعني: يا محمد استأثر بعلمها ولا يعلمها إلا هو لا يكشفها ولا يظهرها، ﴿لَوْحَهَا إِلَّا هُوَ نُقِلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي: ثقل علمها وخفي أمرها على أهل السموات والأرض، وكل خفي ثقيل. ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ أي: فجأة على غفلة. ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ يعني: عالم بها من قولهم أخفيت في المسألة، ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أن علمها عند الله حتى سألوا محمدا صلى الله عليه وسلم عنها (الحسين بن مسعود البغوي: 177-178). ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّبُهَا لَوْحَهَا إِلَّا هُوَ نُقِلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا

عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ أي المكذبون لك، المتعنتون ﴿عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ أي متى وقتها الذي تجيء به ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي﴾ أي إنه تعالى مختص بعلمها ﴿لَا يُجَلِّبُهَا لَوْحَهَا إِلَّا هُوَ﴾ أي لا يظهرها لوقتها الذي قدر أن تقوم فيه إلا هو. ﴿نُقِلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي خفي علمها على أهل السموات والأرض، واشتد أمرها أيضا عليهم، فهم من الساعة مشفقون. ﴿لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾ أي فجأة، من حيث لا تشعرون، لم يستعدوا لها، ولم يتهيأوا لقيامها. ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ أي هم حريصون على سؤالك عن الساعة كأنك مستحف عن السؤال عنها ولم يعلموا أنك لكامل علمك بربك، وما ينفع السؤال عنه غير مبال بالسؤال عنها، ولا حريص على ذلك، فلم لا يقتدون بك، ويكفون عن الاستحفاء عن هذا السؤال الخالي من المصلحة المتعذر علمه، فإنه لا يعلمها نبي مرسل، ولا ملك مقرب. وهي من الأمور التي أخفاها الله عن الخلق، لكامل حكمته وسعة علمه. ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فلذلك حرصوا على ما لا ينبغي الحرص عليه، وخصوصا مثل حال هؤلاء الذين يتركون السؤال عن الأهم، ويدعون ما يجب عليهم من العلم، ثم يذهبون إلى ما لا سبيل لأحد أن يدركه، ولا هم مطالبون بعلمه (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 310). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(5) سورة التوبة الآية 117

أي لكل أمة وقت معلوم لهلاكهم وعذابهم ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةَ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ يعني فإذا جاء أجل هلاكهم فلا يمكنهم أن يستأخروا عنه ساعة فيمهلون ويؤخرون ولا يستقدمون قبل ذلك لأن قضاء الله واقع في حينه (محمد علي الصابوني: 587). معنى كلمة الساعة في هذه الآية الوقت.

(8) سورة يوسف الآية 107

﴿أَفَأْمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ قال الله تعالى: ﴿أَفَأْمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ أي قطعة من عذاب الله أو عقوبة محللة من عذاب الله، ﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ يعني فجأة، والبغته يعني وقوع الشيء من غير توقع سابق. ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ يعني: لا يعلمون أو لا يعرفون (أبو المظفر السمعاني: 248). ﴿أَفَأْمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿أَفَأْمِنُوا﴾ أي الفاعلون لتلك الأفعال المعرضون عن آيات الله ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ أي عذاب يغشاهم ويعمهم ويستأصلهم ﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ أي فجأة ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ أي فإنهم قد استوجبوا لذلك، فليتوبوا إلى الله، ويتروكوا ما يكون سببا في عقابهم (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 406). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(9) سورة الحجر الآية 85

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصِّحِ الصَّحِّحِ الْجَمِيلِ﴾ ما خلقناهما عبثا وباطلا كما يظن ذلك أعداء الله بل ما

خلقناهما ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ الذي منه، أن يكونا بما فيهما دالتين على كمال خالقهما ماقتداره وسعة رحمته وحكمته وعلمه المحيط، وأنه الذي لاتنبغي العبادة إلا له وحدة لا شريك له ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ﴾ لا ريب فيها، ﴿فَاصِّحِ الصَّحِّحِ الْجَمِيلِ﴾ أي هو الصصح الذي لا أذية فيه بل يقابل إساءة المسيء بالإحسان وذنبه بالغفران لتنال من ربك جزيل الأجر والثواب، فإن كل ما هو آت فهو قريب (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 503). ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصِّحِ الصَّحِّحِ الْجَمِيلِ﴾ قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ يعني بالعدل ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصِّحِ الصَّحِّحِ الْجَمِيلِ﴾ وأخبر انبي محمد صلى الله عليه وسلم بقيام الساعة، وإنها كائنة لا محالة ثم أمره بالصصح الجميل عن المشركين، في أذاهم له وتكذيبهم ما جاءهم به (أحمد محمد شاكر: 323). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(10) سورة النحل الآية 61

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةَ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ يخبر الله تعالى عن حمله بخلقه مع ظلمهم وأنه لو يؤاخذهم بما كسبوا ما ترك على ظهر الأرض من دابة أي لأهلك جميع دواب الأرض تبعا لإهلاك بني آدم ولكن الرب جل جلاله يحلم ويستتر، وينظر إلى أجل مسمى أي لا يعاجلهم بالعقوبة، إذ لو فعل ذلك بهم لما أبقى أحدا (ابن كثير: 688). معنى كلمة الساعة في هذه الآية الوقت.

(11) سورة النحل الآية 77

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يخبر الله تعالى: عن كمال علمه وقدرته على الأشياء في علمه غيب السموات والأرض، واتصاه به علم الغيب، فلا اطلاع لأحد ذلك إلا أن يطلعه الله تعالى على ما يشاء، وفي قدرته التامة التي لا تخالف ولا تمنع، وأنه إذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، وهكذا قال ههنا: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (أحمد محمد شاكر: 699). ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ أي هو الله تعال الواحد بغيب السموات والأرض، فلا يعلم الخفايا والبواطن والأسرار إلا هو ومن ذلك علم الساعة، فلا يدري أحد متى يأتي إلا الله فإذا جاءت وتجلت، لم تكن ﴿إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ من ذلك، فيكوم الناس من قبورهم إلى يوم بعثهم ونشورهم، وتفوت الفرص لمن يريد الإمهال، ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فلا يستغرب على قدرته الشاملة إحياءه للموتى (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 516). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(12) سورة الكهف الآية 21

﴿وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتَنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ يخبر الله سبحانه وتعالى أنه أطلع الناس على حال أهل الكهف، يعني: أن

الناس رأوا منهم آية من آيات الله، المشاهدة بالعيان على أن وعد الله حق لا شك فيه ولا مرية ولا بعد، ومن ناف لذلك فجعل قصتهم، زيادة بصيرة ويقين للمؤمنين، وحجة على الجاحدين، وصار لهم أجر هذه القضية. معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(13) سورة الكهف الآية 36

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِمَّا مُنْقَلَبًا﴾ ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي﴾ على ضرب المثل يعني أنكسر البعث، ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِمَّا مُنْقَلَبًا﴾ أي لسعطيني خيراً من هاتين الجنتين، وهذا لا يخلو من أمرين، إما أن يكون عالماً بحقيقة الحال، أو أن يكون هذا ظنه في الحقيقة (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 554-550). ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِمَّا مُنْقَلَبًا﴾ وما أظنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً كائنه، وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي بالبعث كما زعمت. لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مِنْ جَنَّتِهِ، وقرأ الحجازيان والشامي (منهما) أي: من الجنتين. مُنْقَلَبًا مرجعاً وعاقبة لأنها فانية وتلك باقية، وإنما أقسم على ذلك لاعتقاده أنه تعالى إنما أولاه ما أولاه لاستئماله واستحقاقه إياه لذاته وهو معه أينما تلقاه (أبو المظفر السمعاني: 298). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(14) سورة مريم الآية 75

﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ يعني: لنفرض أن هذا الضال المتنعم في الدنيا قد مد الله في

أجله وأمهله مدة مديدة حتى ينضم الى النعمة العظيمة المدة الطويلة، فلا بد وأن ينتهي إلى عذاب في الدنيا أو عذاب في الآخرة، بعد ذلك سيعلمون أن نعم الدنيا ما تنقدهم من ذلك العذاب (الإمام فخر الدين الرازي: 256). ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ قال الله تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ هَذَا أَمْرٌ بِمَعْنَى الْخَبَرِ وَمَعْنَاهُ: أَنْ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ تَعَالَى يتركهم في الكفر ويمهلهم فيه. ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ﴾ هُوَ الْقَتْلُ والأسر في الدنيا والساعة: القيامة. وَمَعْنَاهُ لَوْ نَصَرَ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الدُّنْيَا فَقَتَلُوا وَأَسْرُوا، أَوْ جَاءَهُمُ السَّاعَةُ فَأَدْخَلُوا النَّارَ ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ عِنْدَ ذَلِكَ ﴿مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ أَي مَزَلًا ﴿وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ أَي نَاصِرًا ﴿وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا ﴿شَرٌّ مَّكَانًا﴾ يَرْجِعُ إِلَى الآخِرَةِ (أبو المظفر السمعاني: 310). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

15) سورة طه الآية 15

﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ أي يقول: لا أظهر عليها أحدا غيري. ويقول: ﴿لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ أي بما تعمل من خير وشر (فيصل بن عبد العزيز بن فيصل آل مبارك: 643). ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ﴾ أي لا بد من وقوعها ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ أي عن نفسي كما في بعض القراءات،

كقوله تعالى ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ وقال ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ فعلمها قد أخفاه عن الخلائق كلهم، فلا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل، والحكمة في إتيان الساعة ﴿لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ من الخير والشر فهي الباب لدار الجزاء ﴿لِيُجْزَىٰ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيُجْزَىٰ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ﴾ (عبد الرحمن بن ناصر السعد: 503). معنى كلمة الساعة ف هذه الآية يعني القيامة.

16) سورة الأنبياء الآية 49

﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾ يعني: يخشون عذابه وهو غائب عنهم، أو هم غائبون عنه لأنهم في الدنيا والعذاب في الآخرة. ﴿وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ أي: وهم من القيامة خائفون وجلون (محمد بن علي بن محمد الشوكاني: 562). ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ﴾ أي يخشونه في حال غيبتهم وعدم مشاهدة الناس لهم، فمع المشاهدة أولى فيطورعيون عما حرم، ويقومون بما أُلزم. ﴿وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ خائفون وجلون لكمال معرفتهم بربهم، فجمعوا بين الإحسان والخوف والعطف هنا، من باب عطف الصفات التغيرات، الواردة على شئ واحد وموصوف واحد (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 612). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

17) سورة الحج الآية 1

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ يقول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ﴾

يعني خافوا عذاب الله وأطيعوه بامتثال أو أمره واجتناب نواهيه، وجماع القول في التقوى هو: طاعة الله واجتناب محارمه بمعنى أي أن لا تترك حيث نهاك، وأن لا يفقدك حيث أمرك. ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ أي إن الزلزال الذي يكون بين يدي الساعة أمر عظيم (مصطفى مسلم: 78). ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ أي اخذروا عن عُقُوبَتِهِ بِطَاعَتِهِ، وَيُقَالُ: اتَّقُوا رَبَّكُمُ أَي: اتَّقُوا جَمِيعَ الْمُنَاهِي: وَفِيهَا الشَّرْكُ وَغَيْرُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعَالَى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ﴾ الزلزلة شدة الحركَة على حال هائلة، واختلف القول في هذه الزلزلة، فذكر علقمة والشعبي: أنَّهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَسَنَ وَقَتَادَةَ وَالسُّدِّيَّ وَغَيْرَهُمْ: أَنَّهَا عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَهَذِهِ الْقَوْلُ أَصَحُّ الْقَوْلِينَ لِمَا نَذَرَهُ مِنَ الْخَبَرِ مِنْ بَعْدِ ﴿شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ أَي أَمْرٌ عَظِيمٌ (أبو المظفر السمعاني: 332). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(18) سورة الحج الآية 7

﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ أي: وليعلموا أن الساعة كائنة لا شك فيها ولا مرية. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ أي: يعي الأموات ويعيدهم بعد ما صاروا رميما، ويعيهم أحياء إلى موقف الحساب. معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(19) سورة الحج الآية 55

﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ﴾ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ ولا يزال هؤلاء

المشركون في شك وريب من من هذا القرآن. ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ أي: حتى تأتيهم الساعة فجأة دون أن يشعروا. ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ﴾ يعني أو يأتيهم عذاب يوم القيامة (أبو المظفر السمعاني: 108). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(20) سورة الفرقان الآية 11

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ﴾ أي: والمكذب المتعنت الذي ليس له قصد في اتباع الحق لا سبيل إلى هدايته، ولا حيلة في مجادلة وإنما له حيلة واحدة، وهي نزول العذاب به، فقال: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ نارا عظيمة، قد اشتد سعيرها وتغيظت على أهلها واشتد زفيرها (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 677). قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ﴾ أي: بالقيامة. ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ نارا مستعرة (الحسين بن مسعود البغوي: 324). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(21) سورة الروم الآية 12

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ قوله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾ يعني: يقوم الناس لرب العالمين، ويردون القيامة عيانا (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 749). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(22) سورة الروم الآية 13

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ يَتَفَرَّقُونَ﴾ يعني: يتميز أهل الجنة من أهل النار، وقال مقاتل يتفرقون

بعد الحساب إلى الجنة والنار فلا يجتمعون أبدا. معنى
كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(23) سورة الروم الآية 55

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا
غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ يقول الله تعالى:
﴿معنى كلمة الساعة ف هذه الآية يعني القيامة﴾
يخلف المشركون. ﴿مَا لَبِثُوا﴾ أي في الدنيا ﴿غَيْرَ
سَاعَةٍ﴾ إلا ساعة استقلوا أجل الدنيا لما عينوا الأخرة.
﴿كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ يصرفون عن الحق في الدنيا
(الحسين بن مسعود البغوي: 489-502). معنى كلمة
الساعة الأولى يعني القيامة أما كلمة الساعة الثانية
يعني الوقت.

(24) سورة لقمان الآية 34

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ قوله عز
وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ فلا يدري أحد من
الناس متى تقوم الساعة في أي سنة أو في أي شهر أو في
أي يوم أو ليل أو نهار (الحافظ بن كثير الدمشقي:
1456). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(25) سورة الأحزاب الآية 63

﴿يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا عِنْدَ
اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ قوله عز
وجل: ﴿يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ﴾ أي متى قيامها.
﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ يعني علم قيامها عند الله.
﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾ أي لا تعلم وقت قيامها. ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ

تَكُونُ قَرِيبًا﴾ قريبة. معنى كلمة الساعة في هذه الآية
القيامة.

(26) سورة سبأ الآية 3

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى
وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي
السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا
فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ يقول الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
تَأْتِينَا السَّاعَةُ﴾ قالوا هذا تكديبا بالبعث (أبو المظفر
السمعاني: 308-316). معنى كلمة الساعة في هذه الآية
القيامة.

(27) سورة سبأ الآية 30

﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً
وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ قوله سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ لَكُمْ﴾ أيها
القوم، ﴿مِيعَادُ يَوْمٍ﴾ هو آتيكم، ﴿لَا تَسْتَجِرُونَ عَنْهُ﴾
إذ جاءكم، ﴿سَاعَةً﴾ فتتنظروا للتوبة والإنابة، ﴿وَلَا
تَسْتَقْدِمُونَ﴾ قبله بالعذاب لأن الله جعل لكم ذلك
أجل (محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملبي
أبو جعفر الطبري: 406). معنى كلمة الساعة في هذه
الآية الوقت.

(28) سورة غافر الآية 46

﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ قوله تعالى:
﴿النَّارُ﴾ يعني رفع على البديل من السوء. ﴿يُعْرَضُونَ
عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ أي صباحا ومساء. ويقال: يا آل
فرعون هذه منازلكم حتى تقوم الساعة (الحسين بن
مسعود البغوي: 150). معنى كلمة الساعة في هذه الآية
القيامة.

(29) سورة غافر الآية 59

﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي: إن ميقات الحساب لكانن وإن وقعت المدة في أوانه (عبد الكريم بن هوازن بن عبد المالك القشيري: 337). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(30) سورة فصلت الآية 47

﴿إِلَيْهِ يُرْذُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامٍهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوا ءَاذَنْكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ قوله تعالى: إن علم القيامة ينفرد به الحق فلا يعلمه غيره، فكما لا يعلم أحد من الذي يخرج من الأشجار من الثمار، وما الذي تنطوى عليه أرحام النساء من أولادها ذكروا وإناثا، وما هم عليه من أوصاف الخلقة، وما يحصل من الحيوانات من نتاجها، فلا يعلم هذه الأشياء إلا الله، فذلك لا يعلم أحد متى تقوم يوم القيامة. ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوا ءَاذَنْكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ يتبرءون من شركائهم، ولكن في وقت لا تنفعهم كثرة ندمهم وبكائهم (عبد الكريم بن هوازن بن عبد المالك القشيري: 337). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(31) سورة فصلت الآية 50

﴿وَلَمَّا أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِن بَعْدِ ضِرَّاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَّقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ قوله عز وجل: ﴿لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ يعني هذا واجب لي بعلمي استحققه، ويقول:

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ﴾ أي لست أوقن بالبعث وقيام يوم القيامة فإن كان الأمر على ذلك إن لي عنده لثوابا (أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي: 959). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(32) سورة الشورى الآية 17

﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ قوله سبحانه وتعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾ يعني العدل ومعناه: إن الله أمر أن يقتدي بكتابه وأمره ونواهيته وأن يعامل بالصفة والسوية، وآلة ذلك الميزان. وقال: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ يعني فاعلم بالعدل والكتاب فعمل القيامة قد قربت منك وأنت لا تدري. معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(33) سورة الشورى الآية 18

﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ قال تعالى: ﴿فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ أي: لأنهم لو فكروا العلموا أن الذي أنشأهم أولا قادر على إعادتهم (أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي: 963). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(34) سورة الزخرف الآية 61

﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلَّسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَذَا صِرَاطَ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلَّسَّاعَةِ﴾ يعني أمارة ودليل على وقوع الساعة. وقال الله سبحانه وتعالى ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ﴾ أي: لا تشكوا فيها أنها واقعة وكائنه لا محالة،

﴿وَاتَّبِعُونَ﴾ أي: فيما أخبركم به، ﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ أي: هذا الذي جئتمكم به هو الصراط المستقيم وهو عبادة الرب جل وعلا حدة (عماد الدين أبي الفداء: 2545). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(35) سورة الزخرف الآية 66

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾ يعني الضمير لقوم عيسى عليه السلام أو لكفار، ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ أي: أينظرون إلا إتيان القيامة. ﴿بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ يعني وهم غافلون لاشتغالهم بأمور دنياهم (عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي: 280). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(36) سورة الزخرف الآية 85

﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ قوله عز وجل: ﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ أي: العلم الساعة التي تقوم يوم القيامة فيها، ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يعني: إليه الجزاء (ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: 97). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(37) سورة الجاثية الآية 27

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبِطُونَ﴾ أي: في ذلك اليوم يعني في يوم البعث يظهر خسران أصحاب الأباطيل وهم الكافرون ويصيرون إلى النار (علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسين: 125).

أي: ويجمع الخلائق لموقف القيامة يحصل الخسار على المبطلين، الذين أتوا بالباطل ليدحضوا به الحق، وكانت أعمالهم باطلة لأنها متعلقة بالباطل، فبطلت في يوم القيامة، اليوم الذي تستبين به الحقائق واضمحلت عنهم وفاتهم الثوب، وحصلوا على أليم العقاب (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 917). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(38) سورة الجاثية الآية 32

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنظِنُ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينِينَ﴾ قال الله تعالى: ﴿حَقٌّ وَالسَّاعَةُ﴾ (جلال الدين محمد بن أحمد المحلي: 664). معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(39) سورة الأحقاف الآية 35

﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَمَهْلُكُمْ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ﴾ أي يتساءلوا من هوله مدة لبثهم في الدنيا حتى يحسبونها ساعة (ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: 117). معنى كلمة الساعة في هذه الآية الوقت.

(40) سورة محمد الآية 18

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ قوله تعالى: ﴿إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ يعني: ليس الأمر إلا أن تأتيم

(عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 928). معنى كلمة

الساعة في هذه الآية القيامة.

(41) سورة القمر الآية 1

﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ قوله تعالى:

﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ أي: قربت يوم القيامة. ﴿وَأَنْشَقَّ

الْقَمَرَ﴾ أي: وانفلق القمر (عبد الرحمن بن ناصر

السعدي: 704). معنى كلمة الساعة في هذه الآية

القيامة.

(42) سورة القمر الآية 46

﴿بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرُ﴾

بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ موعدهم عذابهم الأصلي وما يحق

بهم في الدنيا فمن طلائعه. وَالسَّاعَةُ أَدهَى أَشد،

والداهية أمر فظيع لا يهتدي لدوائه. وَأَمْرٌ مذاقاً من

عذاب الدنيا (عبد الرحمن بن ناصر السعدي: 145).

معنى كلمة الساعة في هذه الآية القيامة.

(43) سورة النازعات الآية 42

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا﴾ قوله

تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ يعني هم كفار مكة، ﴿عَنِ السَّاعَةِ

أَيَّانَ مُرْسِمُهَا﴾ أي: متى وقوعها وقيامها يعني هنا القيامة

(جلال الدين محمد بن أحمد المحلي: 791). معنى كلمة

الساعة في هذه الآية القيامة.

وأما من سبب اخلاف المعاني من كلمة الساعة

في بعض آيات القرآنية هو نظرا من سياق تلك الآيات،

لذلك أحيانا يكون معنى كلمة الساعة هي يوم القيامة،

وأحيانا أيضا أن تكون معناها الوقت.

بعد ما قرأت ولاحظت الباحثة معاني "الساعة"

في القرآن الكريم فوجدت الباحثة الخلاصة في هذا

البحث كما هو: (1) عدد كلمة الساعة في القرآن الكريم

ثمانى وأربعين آية. (2) أن كلمة الساعة لها معنيان، وهما:

القيامة والوقت. (3) معاني كلمة "الساعة" في القرآن

الكريم هي: (أ) القيامة: الأنعام الآية 31، الأنعام الآية 40،

الأعراف الآية 187، يوسف الآية 107، الحجر الآية 85،

النحل الآية 77، الكهف الآية 21، الكهف الآية 36، مريم

الآية 65، طه الآية 15، الأنبياء 49، الحج الآية 1، الحج

الآية 7، الحج الآية 55، الفرقان الآية 11 مرتين، الروم

الآية 12، الروم الآية 14، الروم الآية 55، لقمان الآية 34،

الأحزاب 63 مرتين، سبأ الآية 3، غافر الآية 46، غافر

الآية 59، فصلت الآية 47، فصلت الآية 50، الشورى

الآية 17، الشورى الآية 18، الزخروف الآية 61،

الزخروف الآية 66، الزخروف الآية 85، الجاثية الآية 27،

الجاثية الآية 32 مرتين، محمد الآية 18، القمر الآية 1،

القمر الآية 46 مرتين، النازعات 42. (ب) الوقت:

الأعراف الآية 34، التوبة لآية 117، يونس الآية 45،

يونس الآية 49، النحل الآية 61، الروم الآية 55، سبأ

الآية 30، الأحقاف الآية 35.

لا حظت الباحثة من المعنيين كلمة "الساعة"

في القرآن الكريم، يعني القيامة والوقت، ومعنى القيامة

في القرآن الكريم ذكر أربعين مرة، أما معنى الوقت ذكر

ثمانى مرات. وأما من سبب اخلاف المعاني من كلمة

الساعة في بعض آيات القرآنية هو نظرا من سياق تلك

الآيات، لذلك أحيانا يكون معنى كلمة الساعة هي يوم

القيامة، وأحيانا أيضا أن تكون معناها الوقت.

4. الخلاصة

المراجع

- القرآن الكريم.
إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط،
أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي،
تفسير الكتاب العزيز، (دمشق: دار القلم) ط،
1،
أبو المظفر السمعاني، تفسير السمعاني، الرياض: دار
الوطن، 1318هـ
أحمد محمد شاكر، مختصر عمدة التفسير، مصر العربية:
دار الوفاء، 1435هـ
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن
كثير، الرياض: دار الطيبة، 1420هـ
إسماعيل صيني و إسحاق محمد أمين، التقابل اللغوي
وتحليل الأخطاء، (الرياض: جامعة الملك مسعود،
1402هـ-1802م)،
عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تفسير كلام المنان،
المكان: المؤسسة الرسالة، 1420هـ
الإمام فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، (القاهرة: دار
الحديث)
الإمام محمد بن سعود الإسلام، سلسلة اللغة العربية،
(لطبعة 1425هـ)،
بورناما، مقابلة، معهد الكوثر باني تونجا سيمالونجون،
21 فبراير 2021م.

- جلال الدين محمد بن أحمد الحلبي، تفسير الجلالين، (ال
قاهرة: دار الحديث) ط، 1.
الحافظ بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (د
المكان: دار الفكر) ط، 1.
الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي، الرياض: دار
طيبة، 1427هـ-2006م
ذوقان عبيدات والآخر، البحث العلمي مفهوم أدوات
أساليب، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع،
1416هـ)،
شيماء محمد الجوهري، مشكلة الضعف القرائي مفهوم،
مظاهره، بعض مقترحات علاجها، 2014-
2015،
صالح العلم، معجم الصافي في اللغة العربية، (الرياض)،
1401هـ،
عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تفسير كلام المنان، (د
المكان: المؤسسة الرسالة) ط، 1.
عبد الكريم بن هوازن بن عبد المالك القشيري، تفسير
القشيري، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب)
ط، 3،
عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، تفسير
النسفي، (بيروت: دار الكلم الطيب) ط،
علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشحيحي أبو
الحسين، معاني التنزيل، (بيروت: دار الكتب
العلمية) ط، 1.

عماد الدين أبي الفداء, تفسير ابن كثير, (الرياض: دار السلام) ط, 5.

فقيه المفسرين ومفسر المحدثين, تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير, (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي) ط, 1.

فيصل بن عبد العزيز بن فيصل آل مبارك, توفيق الرحمن, (المملكة العربية السعودية) ط, 3.

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري, جامع البيان, (د المكان مؤسسة الرسالة) ط, 1.

محمد بن علي بن محمد الشوكاني, فتح القدير, (المنصور: دار الوفاء) ط, 2.

محمد علي الخولي, علم الدلالة, (ط 2001م),

محمد علي الصابوني, صفوة التفاسير, (مكة المكرمة: دار القرآن الكريم) ط, 4.

مصطفى مسلم, التفسير الموضوعي, (د المكان: جامعة الشارقة) ط, 1.

مناع القطان, مباحث في علوم القرآن, (طبعة 3), الرياض: 2000\1421م

ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي, أنوار التنزيل وأسرار التأويل, (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ط, 1.

Adnan Mahdi Mujahidin, *Panduan Penelitian Praktis*, (Bandung: Alfa Beta, 2014M),

Hasan Asari, *Sejarah Pendidikan Islam* (Perdana Mulya Sarana, 2018).

Kartodirdjo, S. (1993). *Pendekatan Ilmu Sosial dalam Metodologi Sejarah*. Gramedia Pustaka Utama.

Lexi J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya 2017 M),

Lubis, N. (2020). *Metode Sejarah Edisi Revisi*. Setya Historica.

Moh. Matsna, *Kajian Semantik Arab*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2016),

Muhammad Sapii Harahap, "Sejarah Dinasti Bani Umaiyah Dan Pendidikan Islam," *WARAQAT: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* 4, no. 2 (2019): 21.

Muhammad Sapii Harahap, *Sejarah Pendidikan Islam* (As-Sunnah Press, 2022).

Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya 2015 M),

Ronal H. Heck, *Studying Education and Sosial Policy*, (NewJersey: Lawrence Erlbaum Associates Publishers, 2004).

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010).